



# Research Methodology

المرحلة الثالثة – الفصل الدراسي الثاني

استاذ المادة

م.د.منى سرحان صندوق

2025-2024

## معنى البحث

يشير البحث بشكل عام إلى البحث عن المعرفة. ويعني البحث محاولة اكتشاف إجابات فكرية وعملية للمشاكل المختلفة من خلال تطبيق الأساليب العلمية على الكون الذي يمكن معرفته. في الواقع، البحث هو فن من فنون التحقيق العلمي.

### 1-أنواع البحث

يمكن تصنيف البحث على نطاق واسع إلى ثلاثة أنواع رئيسية بناءً على نهج البحث وأهدافه:

#### 1-البحث الكمي

- A. يتضمن البحث الكمي جمع وتحليل البيانات الرقمية لقياس العلاقات والأنماط والاتجاهات. ويركز على القياس الموضوعي والتحليل الإحصائي لاستخلاص النتائج.
- B. تتضمن أساليب البحث في الدراسات الكمية التجارب والمسوحات والتحليل الإحصائي لمجموعات البيانات الموجودة.
- C. الهدف الأساسي للبحث الكمي هو تعميم النتائج من عينة إلى عدد أكبر من السكان وإجراء تنبؤات أو اختبار الفرضيات.

#### 2- البحث النوعي

- A. يسعى البحث النوعي إلى فهم وتفسير معنى وسياق الظواهر الاجتماعية من خلال البيانات غير الرقمية، مثل النصوص أو الصور أو الملاحظات.
- B. وتشمل أساليب البحث في الدراسات النوعية المقابلات ومجموعات التركيز والملاحظات وتحليل المحتوى.
- C. ويهدف البحث النوعي إلى اكتساب رؤى متعمقة حول تجارب الأفراد ومعتقداتهم وسلوكياتهم واستكشاف العمليات الاجتماعية المعقدة.

### 3-البحث باستخدام طرق مختلطة

- A.** يجمع البحث باستخدام طرق مختلطة بين كل من الأساليب الكمية والنوعية في دراسة واحدة لتكملة وتعزيز نقاط القوة لدى كل منهما.
- B.** يقوم الباحثون الذين يستخدمون طرق مختلطة بجمع وتحليل البيانات الرقمية وغير الرقمية للحصول على فهم شامل لمشكلة البحث.
- C.** يكون هذا النوع من البحث مفيداً عندما يتطلب سؤال البحث استكشافاً متعدد الأوجه أو عندما يمكن استخدام النتائج من طريقة واحدة لإعلام وإثبات صحة الطريقة الأخرى.

لكل نوع من أنواع البحث نقاط قوة ونقاط ضعف، ويختار الباحثون النهج الأكثر ملاءمة بناءً على أهدافهم البحثية وطبيعة أسئلة البحث والموارد المتاحة. يعد البحث الكمي مناسباً تماماً لتأسيس علاقات السبب والنتيجة وتعميم النتائج، في حين أن البحث النوعي قيم لاستكشاف الظواهر المعقدة وتوفير رؤى غنية ومتعمقة. يسمح البحث بالطرق المختلطة للباحثين بالاستفادة من فوائد كل من الأساليب الكمية والنوعية لاكتساب فهم شامل لمشكلة البحث. يعتمد اختيار نوع البحث في النهاية على الأهداف المحددة للدراسة والأساليب الأكثر ملاءمة لمعالجة أسئلة البحث.

**مثال منهجيات البحث الكمية (قياس عدد المرات التي يقوم فيها شخص ما بشيء ما في ظل ظروف معينة)**

**مثال منهجيات البحث النوعية (سؤال الأشخاص عن شعورهم تجاه موقف معين).**

### 2- تصنيف البحث

في الممارسة العملية، يتم إجراء البحث على مستويات مختلفة ولأغراض فورية مختلفة. يعتمد المستوى الذي يعمل به الشخص في المجال على الأهداف التي ينوي تحقيقها.

عادةً ما يكون للبحث مستويان:

1. المستوى الأساسي
2. المستوى التطبيقي

## 1. المستوى الأساسي

(Basic Level) لقد عرّف تريفرز المستوى الأساسي بأنه البحث الأساسي. وهو مصمم لإضافة مجموعة منظمة من المعرفة العلمية ولا ينتج بالضرورة نتائج ذات قيمة عملية فورية.

## 2. المستوى التطبيقي

(Applied Level) يتم إجراء البحث التطبيقي لحل مشكلة عملية فورية ويكون هدف الإضافة إلى المعرفة العلمية ثانويًا.

### 2.1 - نقاط يجب مراعاتها عند اختيار موضوع البحث:

لاختيار موضوع بحث ناجح، يجب عليك وضع ما يلي في الاعتبار

#### 1. معرفتك بالموضوع

(Your Knowledge of the Topic) لا تختار موضوعًا لا تعرف عنه شيئًا. من المهم أن تمتلك بعض المعرفة المعقولة بالموضوع الذي تنوي اختياره لمشروعك.

#### 2. اهتماماتك

(Your Interest) لا تكتب عن أي موضوع لا يثير اهتمامك. إذا فعلت ذلك، فلن تتمكن من إثارة اهتمام شخص آخر/قارئك. سينجح بحثك إذا تعاملت مع مشكلة تثير اهتمامك. وذلك لأن الاهتمام يوفر دافعًا لا جدال فيه يمكن أن يدعم اهتمامك حتى تنهي التمرين.

#### 3. توافر المواد

(Availability of Material) يجب عليك التأكد من توافر المواد الكافية التي تساعدك على إنتاج عمل جيد. وهذا يتطلب استخدامًا مكثفًا لمواد المكتبة ومرافق الإنترنت.

#### 4. حد الصفحات

(Page Limit) لا ينبغي لمشروعك أن يتجاوز حد الصفحات المقبول للدراسات الجامعية أو الماجستير الدكتوراه. ونتيجة لذلك، وعادةً ما يكون الحد 75 صفحة لطلاب الدبلوم ومن 120 إلى 150 صفحة لطلاب الماجستير و200 صفحة للدكتوراه.

## 5. الجديد

**(Novelty)** يجب أن تختار موضوعًا جديدًا. صحيح أنه لا توجد مشكلة تقريبيًا لم يتم التحقيق فيها. والقراءة المكثفة تؤكد هذه الحقيقة. ولكن المشاكل التي لها بعض التشابه قد تختلف بشكل ملحوظ في الظروف التي تتم دراستها فيها. يمكن أن تكون الاختلافات في الظروف من حيث الوقت أو المكان أو أساليب التحقيق. عند اختيار موضوع، من المستحسن ألا تكرر عملاً سبق لشخص آخر معالجته. يجب أن يكون هناك شيء جديد في موضوعك قبل اعتباره جديدًا بالبحث.

## 6. المساهمة في المعرفة

**(Contribution to Knowledge)** يجب أن يساهم موضوع البحث الذي تختاره في المعرفة، مهما كان ضئيلاً.

مثلا العمل البحثي في علوم الكمبيوتر قد ساهم في المعرفة إذا أدت النتائج إلى بناء نظرية، أو تحسين "حالة الفن"، أو إضافة أو سد فجوة في مجموعة الأدبيات، أو حل بعض المشكلات المعقدة في مجال علوم الكمبيوتر.

## 7. الحد الزمني

**(Time Limit)** تأكد من تقييد موضوعك بسياق يمكن التحكم فيه بحيث يمكنك، بالإضافة إلى الالتزام بالحد الأقصى للصفحات، التحقيق فيه بسهولة خلال الفترة المخصصة لكتابة المشروع. يجب أن يكون مشروعك المقيد (المكتمل) جاهزًا للتقديم (من خلال المشرف الخاص بك) قبل انتهاء المدة.

## 8. العلاقة بمسار دراستك

**(Relationship to your Course of Study)** إن موضوعك المرتبط بعلوم ما، وإن كانت نتائجه ستساهم بشيء جديد، مهما كان صغيرًا، في مجال العلوم.

## 9. الأهمية

**(Significance)** يجب أن يكون الموضوع الجيد للبحث هو الموضوع الذي يوجه الباحث من خلال تقديم مساهمة قيمة في مجال بحثه.

### 3- خصائص البحث العلمي

## CHARACTERISTICS OF SCIENTIFIC RESEARCH

من المتوقع على أساس عام أو مشترك أن يفى البحث العلمي بالمعايير التالية:

1. يجب تحديد غرض البحث بوضوح واستخدام مفاهيم مشتركة.
2. يجب وصف إجراء البحث المستخدم بنفاصيل كافية للسماح لباحث آخر بتكرار البحث لمزيد من التقدم، مع الحفاظ على استمرارية ما تم تحقيقه بالفعل.
3. يجب التخطيط للتصميم الإجمالي للبحث بعناية لإعطاء نتائج موضوعية قدر الإمكان.
4. يجب على الباحث الإبلاغ بصراحة تامة عن العيوب في التصميم الإجرائي وتقدير تأثيرها على النتائج.
5. يجب أن يكون تحليل البيانات كافياً للكشف عن أهميتها ويجب أن تكون أساليب التحليل المستخدمة مناسبة. يجب التحقق من صحة وموثوقية البيانات بعناية.
6. يجب أن تقتصر الاستنتاجات على تلك التي تبررها بيانات البحث وتقتصر على تلك التي توفر لها البيانات أساساً كافياً.
7. إن الثقة الأكبر في البحث العلمي تكون مضمونة إذا كان الباحث يتمتع بالخبرة والسمعة الطيبة في البحث العلمي وكان شخصاً يتمتع بالنزاهة.

### 4-الخصائص الرئيسية للبحث

## MAJOR CHARACTERISTICS OF RESEARCH.

الخصائص الرئيسية لأي بحث هي؛ الموضوعية والدقة والتصميم والقدرة على التحقق

### 1- الموضوعية

**Objectivity** في الوضع المثالي، يكون البحث خارج نطاق التحيز الذاتي للباحث. وبصفتك باحثاً، يتعين عليك بذل جهود متعمدة للتخلص من جميع التفضيلات الشخصية. يجب أن تقاوم إغراء البحث فقط عن مثل هذه البيانات التي تدعم فرضياتك أو خطك التعليمي. في البحث العلمي، ينصب التركيز على اختبار الفرضية وليس إثباتها. يجب عليك تعليق حكمك الشخصي طوعاً للسماح للبيانات والمنطق بالتوصل بشكل مستقل إلى استنتاج سليم. إذا كنت تريد تحقيق

الموضوعية في تحقيقك، فيجب عليك استخدام أدوات بحثية موحدة واختيار تصميم بحثي وأدوات تحليلية مناسبة وضمن موثوقية البيانات.

## 2- الدقة

**Precision** عندما تجري بحثًا جيدًا وتكتب التقرير ولكن القراء لا يفهمون ما قمت به، فقد تكون قد نجحت في إهدار وقتك وجهودك. يجب أن يستخدم كل بحث لغة فنية من أجل نقل المعنى الدقيق للقراء. تشمل لغات البحث هذه الصلاحية والموثوقية ومتغيرات العينة العشوائية وما إلى ذلك. التعبير الأكثر دقة في البحث الكمي هو المعادلة الرياضية أو النتيجة الإحصائية التي تشرح أو تمثل الحقيقة. ولكن في البحث النوعي، يتم تحقيق الدقة من خلال الكلمات وليس الأرقام. لذلك عليك استخدام لغة دقيقة للغاية لوصف دراستك بدقة. يتم ذلك حتى يمكن تكرار الدراسة أو استخدام النتائج بشكل صحيح.

## 3- التصميم

**Design** إذا كنت تريد إجراء بحث جيد، فيجب أن يكون لديك تصميم جيد ومنهجي للغاية. وهذا يعني أن كل بحث علمي سيخضع عمومًا لخطوات مثل: -

- تحديد المشكلة
- بيان الفرضية
- جمع البيانات وتحليلها
- اختبار الفرضية وتأكيدها أو رفضها.
- إعداد تقرير بالنتائج.

لا يمكن تكرار أي بحث لا يحتوي على تصميم منظم للتحقق منه.

## التحقق

**Verifiability** عندما تجري بحثًا، فإنك تكتب تقريرك. وهذا يعرض تصميم البحث والنتائج للمجتمع المهني. ومن هذه النقطة، سوف يدرس باحثون وعلماء آخرون التقرير ويحللونه من أجل تأكيد النتائج أو رفضها. وهذا يخبرك بأن البحث هو مشروع اجتماعي. والمعلومات التي يقدمها مفتوحة للتدقيق العام. ويرتبط التحقق بالموضوعية والدقة. ولا يمكن تأكيد نتائج أي دراسة أو مراجعتها أو رفضها إلا من خلال مزيد من التحقيق أو تكرار الدراسة. ومن خلال هذه العملية أيضًا يتم تطوير مجموعة من المعرفة الجديدة وتحديد أسئلة جديدة. ويمكن تحقيق التحقق من خلال نهجين مختلفين.

- i. تحليل نفس البيانات على نفس العينة من خلال أدوات تحليلية بديلة أو أساليب إحصائية.
- ii. تكرار الدراسة على عينة مختلفة

## 5- صفات البحث الجيد

### QUALITIES OF A GOOD RESEARCH

1. البحث الجيد منهجي: وهذا يعني أن البحث منظم بخطوات محددة يجب اتخاذها في تسلسل محدد وفقاً لمجموعة محددة جيداً من القواعد. لا تستبعد الخاصية المنهجية للبحث التفكير الإبداعي ولكنها بالتأكيد ترفض استخدام التخمين في الوصول إلى الاستنتاجات.
  2. البحث الجيد منطقي: وهذا يعني أن البحث يسترشد بقواعد التفكير المنطقي وأن العملية المنطقية للاستقراء والاستنتاج ذات قيمة كبيرة في إجراء البحث. الاستقراء هو عملية الاستدلال من جزء إلى الكل بينما الاستنتاج هو عملية الاستدلال من الكل إلى جزء. في الواقع، يجعل التفكير المنطقي البحث أكثر أهمية في سياق اتخاذ القرار.
  3. البحث الجيد تجريبي: وهذا يعني أن البحث مرتبط بشكل أساسي بواحد أو أكثر من جوانب الموقف الحقيقي ويتعامل مع بيانات ملموسة توفر أساساً للصحة الخارجية لنتائج البحث.
  4. البحث الجيد قابل للتكرار: تسمح هذه الخاصية بالتحقق من نتائج البحث من خلال تكرار الدراسة وبالتالي بناء أساس سليم للقرارات.
- يوفر البحث الجيد بيانات يمكن الاعتماد عليها والتي يتم الحصول عليها من خلال ممارسات يتم إجراؤها بكفاءة ويمكن استخدامها بشكل موثوق لاتخاذ القرارات الإدارية. في حين يتم التخطيط للبحث الرديء وتنفيذه بشكل غير مبالٍ، مما يؤدي إلى بيانات لا يستطيع المسوق استخدامها لاتخاذ القرارات. يعتمد البحث الجيد على الطريقة العلمية والإجراءات المنهجية القائمة على التجربة لإنتاج بحث قابل للتكرار.

## 6- تقييم البحث الجيد

### EVALUATION OF GOOD RESEARCH

يتعين على البحث العلمي الجيد أن يفي بالعديد من المتطلبات. على سبيل المثال، لخصت أساسيات البحث العلمي الجيد على النحو التالي:

1. التحليل المنطقي الدقيق للمشكلة، وعزلها عن المشاكل الأخرى وفصل عناصرها. وهذا يعني، في بعض الحالات، صياغة فرضية، بالمعنى الصحيح لهذا التعبير - فرضية تجريبية ستوجه التحقيق.
2. تعريف لا لبس فيه للمصطلحات والمفاهيم والوحدات والمقاييس الإحصائية، بحيث يفهمها الآخرون بدقة، ويكونون قادرين على تكرار التحليل واختبار التعميمات.
3. جمع الحالات والبيانات ذات الصلة بالموضوع المطروح.

4. تصنيف الحالات والظواهر والبيانات.
5. التعبير عن العوامل بمصطلحات كمية كلما أمكن ذلك.
6. إجراءات تجريبية أو إحصائية صارمة ودقيقة في تلخيص البيانات وفي عزل السمات أو المتغيرات وقياس علاقاتها وتأثيراتها المتبادلة.
7. بيان بعبارات مربكة للاستنتاج الدقيق الذي تم التوصل إليه في الحالات التي تم فحصها.
8. التفكير المنطقي السليم فيما يتعلق بتأثير هذه الاستنتاجات على فرضية التجربة وفي صياغة التعميمات.
9. بيان الاستنتاجات أو التعميمات بشكل قاطع وواضح حتى يتمكن الآخرون من التحقق منها.
10. الإزالة الكاملة للمعادلة الشخصية.
11. الإبلاغ الكامل والدقيق عن البيانات وطرق التحليل حتى يتمكن الآخرون من التحقق من التحليل، أو اختبار التعميمات بمجموعات جديدة من البيانات.